

هذه البطولات التي فاقت تصوراتهم المزيفة التي هيأت لهم أنهم يستطيعون القضاء على ثورتكم وضرب الشعبين اللبناني والفلسطيني وازلالهما.

«واكنفي أقول كلمة التاريخ، كلمة المستقبل: أيها الجدد... اركع أمام عظيمة هذه العفنة الصابرة المؤمنة المجاهدة، فكم من فئة قليلة غلبت فئة كبيرة باذن الله.

ولقد ولي، وكما اعترف جنرالات اسرائيل، زمن الصروب الخاطفة التي اعتادها الجيش الاسرائيلي، واني أتحدى هؤلاء الجنرالات أن يعلنوا حقيقة خسائرتهم، فهل يجارون؟ وهل يستطيعون؟ لقد اعترفوا أنها أكبر من مجموع خسائرتهم في كل حروبهم السابقة، ولا زالت المعركة على أشدها ولا زالت معركة بيروت مفبرة الغزاة في بدايتها وأنا لها — لتكون كويلاد العصر صموداً وستالينغراد العرب انتصاراً.

دان هذا الشعب الصامد المناير المكافح لهو يصنع في هذه اللحظات العصبية، ولكنها المجيدة، تاريخ هذه الأمة الجديد ومستقبل أطفالها حتى يعيشوا بعزة وكرامة، مرفوعة رؤوسهم.

وهل يعتقد الغزاة وأسيادهم الامبرياليون الأميركيون أنهم قادرون على النيل من ارادة هذا الشعب اللبناني، وهذه الجماهير الفلسطينية؛ لا رائف لا، لانها ارادة كل جماهير امتنا العربية، ارادة الأحرار والشرفاء في العالم، لانها الحقيقة الساطعة في هذه المنطقة، لانها ضمير هذه الجسوع الشعبية، لانها ارادة الحق والحقيقة وهي ارادة الله، وهي حتماً المنصرة وهي صاحبة القرار في مخاطبة التاريخ، فطوبى لهم، طوبى لهذه الأجيال صانعة التاريخ المشرق لامتنا العربية، فالنصر آت، آت، ستقاتل حتى النصر، ولننصر الله من ينصره، وما النصر الا من عند الله.

دوانها الثورة حتى النصر

**كلمته الى مقاتلي القوات المشتركة بتاريخ ١٩٨٢/٦/٢٣:**

داخواني، أحبائي، يارفاق السلاح؛

دايها المجاهدون في قواتنا المشتركة؛

دايها جماهير شعبنا اللبناني والفلسطيني الصاعدة الباسلة؛

دي أول يوم من أيام الشهر المبارك، شهر

المجاهدون، يصنعون منها أساطير بل تصنع الاساطير منها، ويصنعون منها ملاحم، بل تقبت الملاحم فيها.

«يا أخوتي، يا أهلي، يا كل طفل في هذا الشعب اللبناني البطل، يا كل امرأة في هذا الشعب اللبناني المجاهد، يا جماهير شعبنا الفلسطيني المناضل بكل قواه وفئاته، يا جماهير امتنا، يا أحرار العالم.

بيروت أول عاصمة لدولة عربية يندق أبوابها الغزاة الصهاينة

«بيروت، تصصف جواً وبحراً، وتنتهكها قوات الغزاة الصهاينة بمدركاتها وآلياتها ومدافعها.

«ولكنني أقول باسم هؤلاء المقاتلين المجاهدين، وباسم جميع الأحرار والشرفاء، باسم الجماهير العربية أن الدماء التي نزفت والتضحيات التي قدمت والشهداء الذين سقطوا دفاعاً عن الصمى لن تذهب هدرًا، بل ستصنع التصول العربي القادم حتماً، وستصنع الفجر العربي الجديد لامحالة، رغم تقاعس البعض، وتردد البعض الآخر الذي يجعل قرار امتنا مشلولاً، ومن حفي أن أتسائل لماذا التردد والتعاس، أمام هذه الامكانات الهائلة التي تحتجزها امتنا، سواء البشرية منها أو الاقتصادية أو العسكرية أو المادية.

«ولكن يا أخوتي يا أحبتي، يا كل أهلي ويا جماهير أمتي، قدر اللبنانيين والفلسطينيين، قدر أطفالنا، أطفال فلسطين ولبنان، أن ندفع ضريبة الدم، عن هذه الأمة العربية كلها، فمئذ أربعة عشر يوماً، والقتال الاستطوري الرائع، أشرف معارك العرب في العصر الحديث، يحفر في صفحات التاريخ بأحرف من نار ونور، ليظل شاهداً ومنذراً وبتشيراً للفجر الجديد، للنصر الأكيد، فحي على الجهاد، حي على الفلاح، حي على الجدد، حي على النصر.

دايها المقاتلون الأشاوس

رياصناع التاريخ لامنكم في هذا الزمن الرديء، بوركتكم وبوركتم سواعدكم، بوركتكم حيث أقمم قفائون، في صبور وصيدا والناعمة، والجيل والبلقاع والنظيفة ومين الخلوة والدمور وخذلة وسوق الغرب وماليه، ورغم ما يدعيه العدو ويتشدق به، تفاجشون العالم أجمع بأساطيركم وملاحمكم التي ترغم العدو على الاعتراف بها؛